

الدنمارك تغلق باب اللجوء

من أصوات الطبقة العاملة التي ذهبت صوب الأحزاب اليمينية المتطرفة المناهضة للهجرة.

ووفقا لحطة حكومية انطلق العمل بها في أغسطس 2020، يتعين على اللاجئين القادمين إلى البلد، الاشتراك الفوري والإلزامي في دورات الرحيل إلى الأوطان الأصلية.

وتقضي الخطة بتعهد طالبي اللجوء الاشتراك في هذه الدورات فور وصولهم البلد وقيل البت بقضاياهم، وفي حال حصلوا على الرضا "سيكون من السهل تقبل ترحيلهم".

ولأجل تطبيق هذه الخطة، أسست حكومة كوبنهاغن إدارة متخصصة في تجهيز طالبي اللجوء للعودة إلى دولهم، وخصوصا لأجل التسريع بتفسير هؤلاء الذين ينتظرون حسم قضية العودة إلى بلادهم في معسكرات ترحيل حول البلد.



مينه فريديركسن
لا يمكننا التعمد بصفر
طالب لجوء، لكن
يمكننا وضع هذه الرؤيا

وتحاول الحكومة الدنماركية إيجاد طرق لإقناع المرفوضين بمغادرة طوعية إلى أوطانهم في أسرع وقت ممكن، بدل مرور الوقت ودمج طالبي اللجوء في مجتمع الدنمارك.

وتريد الدنمارك من خلال تاسيس إدارة ترحيل التأكيد على أنها ترغب بادخار المال المنفق على طالبي اللجوء المرفوضين، حيث يتضح من الأرقام الرسمية أن كل طالب لجوء مرفوض يكلف خزينة الدولة نحو 300 ألف كرونه سنويا، وهو مبلغ يفوق الدخل السنوي لمن يعيش على الإعانة الاجتماعية. وتلك المبالغ المصروفة تتلحق بإسكان وتأمين الحد الأدنى لهؤلاء المرفوضين في مراكز الترحيل.

وترى الحكومة الدنماركية أنه "كلما كان التسريع في الترحيل ممكنا كلما كان الأضرار أفضل لاقتصاد البلد".

وأكدت دراسة أعدتها وزارة الهجرة والاندماج أن أعداد المهاجرين الذين غادروا الدنمارك في العام 2019، أقل من الذين دخلوا باحثين عن الحماية. ويشمل تناقص أعداد الباحثين عن الحماية في الدنمارك القادمون من الصومال وسوريا والعراق والبوسنة والهرسك.

سباق تسلح تركي يعاضد خطط أردوغان التوسعية

استخدامها في إطار مشاريع الهيمنة والسيطرة على ثروات الشعوب. وكانت تركيا اختارت عددا من الساحات في المنطقة لإظهار قوتها العسكرية، سواء في ليبيا أو سوريا أو شمال العراق وفي إقليم ناغورني قره باغ.

تركيا تتسابق الزمن لتعزيز قدراتها التسلحية في خضم مخططات لتوسيع تدخلاتها في عدد من الساحات

ويظهر جليا أن انقرة تعزز قواتها البحرية في إطار جهودها للتقريب غير الشرعي على الطاقة شرق المتوسط، والذي تسبب في خلافات حادة مع الجانب الأوروبي، ودفع إلى فرض عقوبات على انقرة شملت بالخصوص صناعاتها العسكرية. وتتفاهم المتابع عقب فرض واشنطن بدورها عقوبات على الإنتاج العسكري التركي، بسبب إصرار أردوغان على شراء منظومة الصواريخ الروسية أس - 400.

ويثير سباق التسلح التركي مخاوف إقليمية ودولية، خاصة وأن انقرة متورطة في تسليح تنظيمات ومليشيات متطرفة في المنطقة، حيث تتصاعد الدعوات لتوسيع حجم العقوبات على الحكومة التركية، وهو أمر يستعمل على تطيقه إدارة الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن. وفي السنوات الـ18 الماضية، وبتنسيق من رئاسة الصناعات الدفاعية، تسلمت القوات البحرية وخفر السواحل التركيتين العديد من الأنظمة البحرية اللازمة لتعزيز قدراتها.

كوبنهاغن - أكدت رئيسة وزراء الدنمارك الاشتراكية الديمقراطية ميتة فريديركسن، الجمعة، أن حكومتها تهدف إلى أن تصبح طلبات اللجوء صفرا، في إطار تعزيز موقفها المتشدد أساسا حيال الهجرة.

وقالت فريديركسن خلال جلسة في البرلمان "لا يمكننا التعمد بصفر طالبي لجوء، لكن يمكننا وضع هذه الرؤيا".

وشهدت الدنمارك أقل عدد من طالبي اللجوء لديها منذ العام 1998، مع تقديم 1547 شخصا لطلبات لجوء في 2020.

ويعزى العدد المنخفض لطلبات اللجوء العام الماضي جزئيا إلى وباء كورونا، لكنه يشكّل أقل من عشر العدد الذي تم تسجيله في 2015، في ذروة أزمة وباء كورونا، لم يشكّل عدد 21300 طلب تسجيله في السويد المجاورة. ولا تخفي الدنمارك التي تعد 5.8 ملايين نسمة رغبتها في نفي المهاجرين عن تقديم طلبات اللجوء.

وقالت فريديركسن "علينا أن نكون حذرين بحيث لا يدخل عدد كبير من الأشخاص بلدا، وإلا فلا يمكن أن يكون هناك ترابط اجتماعي".

وفي 2017، قدمت رئيسة الوزراء وزعيمة الاشتراكيين الديمقراطيين خطة لإعادة المهاجرين "غير الغربيين" إلى مراكز استقبال في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وفي سبتمبر من العام ذاته، عينت كوبنهاغن سفيرا للهجرة لتسريع إنشاء مخيم أو أكثر للمهاجرين خارج الاتحاد الأوروبي في إطار نظام أوروبي جديد للجوء.

وبالنسبة إلى كوبنهاغن، فإن الهدف من ذلك هو نفي المهاجرين عن التقدم بطلب للحصول على اللجوء في الدنمارك، ولكن أيضا من أجل "تعزيز الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي، وتحسين ترحيل طالبي اللجوء المرفوضين، وتعزيز سلطات اللجوء والهجرة في دول ثالثة على طول طرق الهجرة".

ويتمتع موقف رئيسة الوزراء الدنماركية المتشدد بشأن الهجرة مع سياسة متشددة اتبعتها الدول الاسكندنافية التي شهدت انتخاب أحزاب الوسط في السويد وفنلندا أيضا.

ويقول بعض المحللين السياسيين إن هذه محاولة من قبل الاشتراكيين الديمقراطيين من أجل استعادة حصنتهم

أنقرة - تعزز انقرة إنزال الفرقاطة محلية الصنع "إسطنبول" في البحر السببت، في خطوة قال مراقبون إنها تعاضد خطط الرئيس التركي رجب طيب أردوغان التوسعية.

وتعد هذه أول فرقاطة من الفئة الأولى، صنعتها شركة التقنيات الدفاعية التركية "آس.تي.أم" في حوض إسطنبول لبناء السفن، ضمن مشروع لبناء السفن الحربية بإمكانيات محلية.

وستؤدي الفرقاطة مهام دفاعية متطورة، وهي تمتلك قدرات عالية في مجال الحرب البحرية والدفاع ضد الغواصات، وقدرات عملية في المواقع القتالية.

وتتمتاز بقدرات عملية في الاستطلاع والمراقبة واكتشاف الأهداف وتحديد هوية المواقع والمركبات المعادية، ومهام الإنذار المبكر. كما أنها مصممة لأداء مهام دفاعية ضد القواعد والموانئ العسكرية، إضافة إلى ميزات متطورة أخرى في مجال العمليات البحرية. وتمتلك أيضا نظام حرب إلكترونية محلي الصنع، وجيلا جديدا من نظم إدارة العمليات البحرية، وادارات وأجهزة للاستشعار وأنظمة الاتصالات والملاح، جرى تصنيع 75 في المئة منها بقدرات محلية.

وتسابق تركيا الزمن لتعزيز قدراتها التسلحية في خضم مخططات لتوسيع تدخلاتها في عدد من الساحات، حيث تعي الحكومة التركية جيدا أنه لا يمكنها إنجاح مساعيها للهيمنة دون أن تمتلك ترسانة عسكرية، سواء من إنتاجها أو عبر القيام بعمليات التطوير بالتعاون مع دول أخرى.

وتمتكت الصناعات الدفاعية التركية من تطوير وإنتاج سفن، عمدت أنقرة إلى

هل حقا سوريا أمينة لاستقبال اللاجئين المرشحين من أوروبا

عقبات دبلوماسية وإنسانية أمام ترحيل السوريين من ألمانيا



ألمانيا أمام امتحان أخلاقي

الخاصة بهما في ما يتعلق بالأشخاص من سوريا الذين يطلبون الحماية، هما الدنمارك والسويد، في حين أن الأولى لم تعد تمتد حق الإقامة للسوريين القادمين من دمشق والمنطقة المحيطة بها، فإن السويد لم تمنح طالبي اللجوء السوريين الذين يأتون للحماية تلقائيا.

ويقول وزير داخلية ولاية سكسونيا السفلى شمال غربي ألمانيا بورييس ستوريوس، "إن انتهاء قرار وقف الترحيل الخاص بالسوريين لن يسهل إجراء عمليات الترحيل لهم".

ويضيف ستوريوس "لا توجد الآن رحلات جوية مباشرة إلى سوريا، ولا توجد علاقات مع نظام بشار الأسد".

متسائلا "أزبد أن أعرف ما إذا كانت الحكومة الألمانية مستعدة لإقامة علاقات دبلوماسية مع النظام الإجمالي لبشار الأسد".

وعقدت ألمانيا منذ العام 2012 عمليات الترحيل إلى سوريا بسبب النزاع الدامى، الذي أسفر خلال قرابة عشرة أعوام عن أكثر من 380 ألف قتيل والملايين من اللاجئين وتحول البلد الذي يحكمه الرئيس بشار الأسد قبضة من حديد إلى ساحة خراب.

وكان يقيم في ألمانيا بموجب وضع خاص يمنح للأشخاص الذين ترفض طلباتهم للجوء، ولكن لا يمكن ترحيلهم.

مثلث موزمبيق وتنزانيا والكونغو يشكل بؤرة ثالثة لداعش، رغم أنه كان بعيدا عن مسرح العمليات إلى وقت قريب

ولم يتمكن داعش في الكونغو الديمقراطية من الاستيلاء على بلدات مهمة، لكنه شن هجمات متفرقة، على مناطق شرقي البلاد، تنتشر فيها 12 جماعة مسلحة أخرى.

وتعانى الكونغو الديمقراطية من تفرق أوضاعها الأمنية منذ سنوات طويلة، ويستغل داعش هذا الوضع لتحصيد هجماته.

ولا يستبعد أن يحاول داعش بعد طرده من العراق وسوريا وشمال أفريقيا، التركز في الساحل الأفريقي، وحول بحيرة تشاد. ويشكّل مثلث موزمبيق وتنزانيا الكونغو الديمقراطية (منطقة البحيرات الكبرى) بؤرة ثالثة لداعش، رغم أنه كان بعيدا عن مسرح العمليات إلى وقت قريب.

شديدة وخطيرة وانتهاكات الحقوق". وكشفت المنظمات الدولية مثل منظمة العفو الدولية، أن العديد من اللاجئين السوريين الذين يعودون إلى وطنهم قسرا أو طوعا، يتعرضون للاعتقال والاعتداء والسجن.

ووفقا لشهادت من لاجئين عائدتين إلى سوريا، فإن قوات الأمن السورية قامت بالتحقيق معهم فور وصولهم، حسب ما أكدت منظمة العفو. واعتقل العديد منهم في ما بعد أو تم تجنيدهم في الجيش.

ويظهر التقرير الأمني للأمم المتحدة "أن عمليات الاعتقالات التعسفية والاختفاء القسري والتعذيب ما زالت مستمرة" في دمشق وغيرها من المناطق والأقاليم القانونية للترحيل إلى سوريا كبيرة، فوفقا للمادة 33 من اتفاقية جنيف للاجئين، لا يُرحل إلا الأشخاص الذين يعتبرون "خطرا على أمن البلد" أو "يشكلون خطرا على مجتمع ذلك البلد".

وسابقا قضت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، قبل 30 عاما، بأن الدول المرحلة يجب أن تضمن ألا يواجه المرسلون خطرا على الحياة في البلد المستهدف.

وحتى الآن لا يزال الوضع في سوريا مقلقا، ووفقا لآخر تقرير أممي للأمم المتحدة عن سوريا في سبتمبر، "يستمر قتل السوريين ويعانون من صعوبات

مع موزمبيق. وشهدت موزمبيق في 2017، تصاعد هجمات مسلحة لتنظيم متطرف أطلق على نفسه "انصار السنة"، يليقه السكان المحليون بـ"انصار الشريعة"، وتعود بدايات نشاطه غير المسلح إلى 2007.

لكن جماعة انصار السنة في موزمبيق أعلنت في 2018 ولاعها لداعش، الذي لم يتبناها رسميا إلا في أبريل 2019، معلنا ذلك عبر تسجيل صوتي لأحد قادته.

ومنذ ذلك التاريخ، أصبح نشاط تنظيم "ولاية أفريقيا الوسطى" أكثر عنفا ودموية، وارتكب مجزرة مروعة في نوفمبر الماضي، تعد الأكبر من نوعها في البلاد، عندما ذبح 50 مدنيا في ملعب قرية "موانيد" (شمال).

ومن أخطر عمليات داعش في موزمبيق، سيطرته على ميناء "موكيمبو دا برايا"

ولا يعترف داعش بالحدود، بل يسعى إلى استغلال المناطق الحدودية للحرك بمرور أكثر، حيث يضم في صفوفه مواطنين من موزمبيق وآخرين من تنزانيا وكينيا وحتى الصومال.

وفي الكونغو الديمقراطية، التي تعد ثاني أكبر بلد أفريقي مساحة بعد الجزائر، ينشط داعش بوتيرة أقل من فرع موزمبيق،

بعد تعليق ألمانيا لعمليات الترحيل إلى سوريا، منذ العام 2012، بسبب النزاع الدامي المستمر، استأنفت برلين ترحيل السوريين المدانين بجرائم أو أولئك الذين تعتبرهم خطيرين. لكن، وعمليا، يصطدم تنفيذ القانون بعقبات كبيرة، فقد قطعت ألمانيا علاقاتها الدبلوماسية مع دمشق، وليس لديها متحدت باسمها في سوريا كغيرها من الدول الأوروبية.

برلين - يرى الرئيس الجديد مؤتمر وزراء الداخلية الألمان توماس شترويل، عقبات كبيرة أمام ترحيل لاجئين مرفوضين إلى سوريا، حتى بعد وقف ألمانيا حظر الترحيل الشامل إلى البلد الذي يعاني من الحرب الأهلية.

وقال وزير الداخلية المحلي لولاية بادن - فورتمبرغ "المصنفون على أنهم خطيرون أمينا في بلدا لم يعد بإمكانهم الاعتماد على حظر الترحيل"، موضحا في المقابل أنه يتعين استيفاء العديد من الشروط أول، "حتى يمكن ترحيل حالات فردية إلى سوريا".

وانتهى حظر الترحيل إلى سوريا، الذي كان ساري المفعول منذ عام 2012، في نهاية عام 2020، بعدما دفع التحالف المسيحي، الذي تنتمي إليه المستشارة أنجيلا ميركل في هذا الاتجاه.

ووفقا لوزارة الداخلية الاتحادية، هناك 89 سوريا إسلاميا مصنفين على أنهم خطيرون أمينا في ألمانيا، والخطيرون أمينا هم الأشخاص الذين لا تستبعد سلطات الأمن في ألمانيا ارتكابهم جرائم جسيمة ذات دوافع سياسية.



توماس شترويل
لا بد من استيفاء
الشروط حتى يتم
الترحيل إلى سوريا

وذكر شترويل أن ولايته بإمكانها ترحيل نحو عشرة من الجناء أو الخطيرون أمينا إلى سوريا، إذا أصدرت الهيئة الاتحادية لشؤون الهجرة واللاجئين قرارا بإلغاء حظر الترحيل عن هؤلاء الأشخاص.

وأشار شترويل إلى أن هناك شرطا آخر للترحيل إلى سوريا، وهو وجوب

مايو (موزمبيق) - في خضم انشغال العالم بالحرب على المجموعات المتطرفة في منطقة الساحل الأفريقي، برز فرع جديد لتنظيم داعش في موزمبيق جنوب شرقي القارة السمراء، ويتنشر في الكونغو الديمقراطية ويهدد تنزانيا.

وسيطر عناصر داعش في ما أصبح يعرف بـ"ولاية أفريقيا الوسطى"، على مدينة ساحلية استراتيجية وقرى في موزمبيق، وتسببوا في مقتل مئات المواطنين ونزوح مئات الآلاف، كما اقتحم أفراد من داعش سجنيا كبيرا في الكونغو الديمقراطية، وأطلقوا سراح مئات السجناء من بينهم مجرمون وعناصر متشددة. وتعد نشاط المتشددين إلى غاية جنوب تنزانيا (شرق القارة)، عندما هاجم المئات منهم مركزا أمنيا بمدينة حدودية



جيوش أفريقية متعززة